Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢

كيف ..؟ كيف .. ؟

كتم الجميع أنفاسهم وقد أصابهم الرعب .. وعاودت مى الصراخ ..

وأشار لهم رجل العصابات الصهيونى بطرف السونكى المعلق فى البندقية قائلا :

ـــ اخرجوا ..

وجمد كل منهم فى مكانه فلم يستطع حراكا .. وأخذ الرجال المسلحون فى التدفق فى الحجرة ووقفوا يرقبون المرأتين والطفلين وكأنهم حصلوا على كنز ثمين .

وصاح الرجل الذى عثر عليهم :

ـــ أين الرجال .

والتقطت أم عمار أنفاسها ثم ردت :

ـــ خرجوا .

ـــ إلى أين ؟

ـــ إلى أعمالهم .

وصاح الرجل بزميل له :

ـــ ارفع الستار فقد يكونون مختبئين وراءه .. وخذ حذرك .

وعاودت مى الصغيرة صراخها وهى على كتف أم عمار .. وأحست الأم الحامل بالغثيان وأمسكت بطرف الستار حتى لا تقع .

وأحس عمار بالغيظ من مى وهى تمعن فى صراخها .

لماذا تصرخ هذه الحمقاء الصغيرة .. لقد كانت هى السبب فى اكتشاف الرجال لمخبئهم .. وهى ما تزال تعاود هذا الصراخ الغبى .